[30] يا أحمد هل تدري متى تكون العبد عابدا ؟ قال: لا يا رب قال: إذا اجتمع فيه سبع خصال: ورع يحجزه عن المحارم، وصمت يكفه عما لا يعنيه، وخوف يزداد كل يوم من بكائه، وحياء يستحيي مني في الخلاء، وأكل ما لابد منه ويبغض الدنيا لبغضي لها، ويحب الاخيار لحبي إياهم. يا أحمد ليس كل من قال احب ا أحبني حتى يأخذ قوتا، ويلبس دونا وينام سجودا، ويطيل قياما، ويلزم صمتا، ويتوكل علي، ويبكي كثيرا، ويقل ضحكا، ويخالف هواه، ويتخذ المسجد بيتا والعلم صاحبا، والزهد جليسا، والعلماء أحباء، والفقراء رفقاء، ويطلب رضاي، ويفر من العاصين فرارا، ويشغل بذكري اشتغالا، ويكثر التسبيح دائما، ويكون بالوعد صادقا، وبالعهد وافيا، ويكون قلبه طاهرا، وفي الصلاة زاكيا، وفي الفرائض مجتهدا، وفيما عندي من الثواب راغبا، ومن عذابي راهبا، ولاحبائي قرينا وجليسا. يا أحمد لو صلى العبد صلاة أهل السماء والارض، ويصوم صيام أهل السماء والارض، ويطوي من الطعام مثل الملائكة، ولبس لباس العاري، ثم أرى في قلبه من حب الدنيا ذرة، أو سعتها، أو رئاستها، أو حليها، أو زينتها لا يجاورني في داري، ولانزعن من قلبه محبتي، وعليك سلامي ورحمتي والحمد رب العالمين.

أقول: ورأيت في بعض الكتب لهذا الحديث سندا هكذا قال الامام أبو عبد ا محمد بن علي البلخي، عن أحمد بن إسماعيل الجوهري، عن أبي محمد علي بن مظفر ابن إلياس العبدي، عن أبي نصر أحمد بن عبد ا الواعظ، عن أبي الغنايم، عن أبي الحسن عبد ا بن الواحد بن محمد بن عقيل، عن أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم الزاهد بالشأم، عن إبراهيم بن محمد، عن عبد ا بن عبد الرحمن، عن أبي عبد ا عبد الحميد بن أحمد بن سعيد، عن أبي بشر، عن الحسن بن علي المقري، عن أبي مسلم محمد بن الحسن المقري، عن الامام جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: هذا ما سئل رسول ا صلى ا عليه وآله ربه ليلة المعراج، وذكر نحوه إلى آخر الخبر.
